

مشروع التقرير الختامي في

الدورة السابعة للمؤتمر العام للمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة

عقد المؤتمر العام للمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة دورته العادية السابعة في عاصمة المملكة المغربية، الرباط في الفترة ما بين 25-27 شعبان 1421 هـ الموافق 22-24 نوفمبر 2000 م. وقد شارك في أعمال الدورة أصحاب المعالي وزراء التربية والتعليم (أو من ينوب عنهم) أعضاء المؤتمر العام. كما حضر أعمال هذه الدورة أمناء المنظمات الإسلامية والعربية والدولية وممثلوها. (المرفق رقم 1: لائحة أعضاء المؤتمر العام وأعضاء الوفود والمنظمات الإسلامية والعربية والدولية المشاركة) الجلسة الافتتاحية : الأربعاء 25 من شعبان 1421 هـ / الموافق 22 من نوفمبر 2000م. صباحا :

1 . تميزت جلسة افتتاح المؤتمر بحضور معالي الأستاذ محمد معتصم مستشار صاحب الجلالة الملك محمد السادس عاهل المملكة المغربية، ومعالي الدكتور خالد بن محمد العنقري، وزير التعليم العالي في المملكة العربية السعودية، رئيس الدورة السادسة للمؤتمر العام، ومعالي الدكتور نجيب الزروالي، وزير التعليم العالي وتكوين الأطر والبحث العلمي في حكومة المملكة المغربية، وسعادة الأستاذ محمد عبد الله فارس نائب رئيس المجلس التنفيذي، ومعالي الدكتور عبد العزيز بن عثمان التويجري، المدير العام للمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، وسعادة الأستاذ أحمد غزالي ممثل منظمة المؤتمر الإسلامي، وعدد من أعضاء حكومة المملكة المغربية، وأعضاء المجلس التنفيذي للمنظمة، وأعضاء السلك الدبلوماسي الإسلامي المعتمد في الرباط، وعدد من ممثلي المنظمات العربية والإقليمية والدولية، ورؤساء الجامعات في المملكة المغربية وجمع غير من الشخصيات الثقافية والعلمية ورجال الصحافة والإعلام.

2 . بعد تلاوة آيات بينات من الذكر الحكيم، استمع الحاضرون إلى الرسالة الملكية السامية، التي وجهها صاحب الجلالة الملك محمد السادس عاهل المملكة المغربية، وألقاها مستشار جلالتة معالي الأستاذ محمد معتصم. وقد بدأت الرسالة السامية بالترحيب بأصحاب المعالي الوزراء ورؤساء الوفود، كما عبرت عن سعادة جلالة الملك بإحاطة المؤتمر برعايته سيراً على السنة الحميدة لوالده المغفور له الملك الحسن الثاني، وتقديراً للأهداف السامية التي تعمل المنظمة على تحقيقها، مساندةً للعمل الإسلامي، وأشاد العاهل المغربي بقرار المجلس التنفيذي بإطلاق اسم (دورة انتفاضة القدس) على هذه الدورة السابعة للمؤتمر العام، دعماً لفلسطين المجاهدة، وثلّمت الرسالة الملكية اتفاقية التعاون بين المنظمة الإسلامية وبين وكالة بيت مال القدس، كما أشادت بإنجازات الإيسيسكو، وأثنت على الالتفاتة السخية الكريمة لسمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة.

وأشارت الرسالة السامية إلى جهود المنظمة الإسلامية في التحيين المستمر لبرامجها لتتواءم مع مجتمع سريع التغير ولتساير حاجة الدول الإسلامية للتطور، وفي هذا المجال اهتمت الرسالة السامية بنشاط المنظمة في متابعة تنفيذ الاستراتيجية الثقافية، ووضع آليات العلوم والتكنولوجيا، وركزت على أن المنظمة مراعاة للمرحلة الجديدة على أعتاب الألفية الثالثة، وضعت خطة متوسطة المدى تتميز بالطموح وتهتم بالبحث العلمي وتوطين التكنولوجيا.

وفي ختام الرسالة السامية، نوهت بعمل الإيسيسكو وما حققته وعلى رأسها المدير العام والخبراء وكل العاملين في المنظمة مما يعكس وعياً بالرسالة، ونشاطاً متواصلًا للمحافظة على الهوية ومسايرة العصر.

(المرفق رقم 2 : نص الرسالة الملكية السامية)

3 . وألقى معالي الدكتور خالد بن محمد العنقري، وزير التعليم العالي في حكومة المملكة العربية السعودية ورئيس المؤتمر العام السادس، كلمة نقل من خلالها تحيات خادم الحرمين الشريفين، الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود وسمو ولي عهده الأمين مع تمنياتها للمؤتمر العام بالنجاح والتوفيق. وتوجه بالشكر والتقدير إلى جلالة الملك محمد السادس، عاهل المملكة المغربية للدعم

المستمر الذي يقدمه للمنظمة والعناية التي توليها حكومته لها وإلى جميع قادة الدول الأعضاء على ثقهم المتجددة في المنظمة ودعمهم المستمر لها. وأشار إلى أن هذه الدورة تعد نقطة تحول نوعي في مسيرة المنظمة لسببين اثنين : أولهما أن هذه الدورة ستصب اهتمامها على مناقشة خطتين مهمتين من خطط عمل المنظمة، هما خطة العمل للأعوام الثلاثة المقبلة (2001-2003)، والخطة متوسطة المدى للعشرية المقبلة (2001-2009)، وثانيهما أن هذه الدورة تنعقد في وقت يعرف فيه العالم الإسلامي تطورات متسارعة ومستجدات متعاقبة تلقي على عاتق المنظمة الإسلامية أعباءً جسماً وتضاعف من مسؤولياتها تجاه الدول الأعضاء. واستطرد قائلاً : إن هاتين الخطتين تجتمع فيهما عناصر الجدة والابتكار والتطوير والتحديث، وستسهمان، بمشيئة الله تعالى، في دعم مسيرة العالم الإسلامي نحو غد أفضل. وتطرق معالي الوزير في كلمته إلى المؤتمر الإسلامي الأول لوزراء التعليم العالي والبحث العلمي الذي نظمتها المنظمة الإسلامية بالتعاون مع وزارة التعليم العالي في المملكة العربية السعودية خلال شهر رجب 1421 هـ/أكتوبر 2000م في الرياض، والنجاح الكبير الذي حققه والذي يحسب للمنظمة الإسلامية. واختتم كلمته بتوجيه الشكر إلى أصحاب المعالي أعضاء المؤتمر لدعمهم له خلال رئاسته، وتوجيه التحية إلى معالي الدكتور عبد العزيز بن عثمان التويجري المدير العام للمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة والإشادة بجهوده وكذا إلى رئيس المجلس التنفيذي للمنظمة.

(المرفق رقم 3 : كلمة معالي الدكتور خالد بن محمد العنقري

وزير التعليم العالي في حكومة المملكة العربية السعودية ورئيس المؤتمر العام السادس) 4- ثم ألقى سعادة الأستاذ محمد عبد الله فارس، نائب المجلس التنفيذي للمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة كلمة توجه من خلالها بخالص الشكر والعرفان بالنيابة عن المجلس إلى صاحب الجلالة الملك محمد السادس عاهل المملكة المغربية لما تلقى المنظمة من لدن جلالتها من دعم ورعاية. وانتقل إلى التأكيد على أن المنظمة حققت إنجازات كبيرة ونجاحات عديدة خلال الفترة الفاصلة بين الدورتين السادسة والسابعة للمؤتمر العام، وأن المجلس التنفيذي استطاع مواكبة تطوير عمل المنظمة من خلال متابعة تنفيذ خطة العمل الثلاثية للأعوام 1998-2000 ومراقبة سير عمل المنظمة وتقييم أنشطتها، وإصدار القرارات والتوصيات الهادفة إلى الزيادة من تحسين أدائها، وأشار إلى أنه على الرغم من هذا المستوى المتميز من التقدم في أداء المنظمة لرسالتها الحضارية بفضل السياسة الحكيمة لمديرها العام، فإن التزام الدول الأعضاء بدفع مساهماتها بانتظام أصبح ضرورة ملحة.

واستطرد قائلاً إن الدورة الحالية للمؤتمر العام تعقد في مرحلة دقيقة من تاريخ العالم الإسلامي، بحكم أنها ستصادق على الخطة الثلاثية للأعوام 2001-2003 وموازنتها، وعلى الخطة متوسطة المدى للأعوام 2001-2009، وأن هاتين الخطتين ستنتقلان المنظمة إلى القرن الحادي والعشرين قرن التحديات الكبرى. وأوضع أن التحدي الكبير الذي يواجهه العالم الإسلامي خلال هذه المرحلة هو تقوية أجهزة العمل الإسلامي المشترك وفي مقدمتها المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، الأداة الأهم والأقوى للنهوض الحضاري الشامل للأمة الإسلامية.

ودعا المؤتمر العام السابع إلى إصدار قرار بخصوص تسديد المتأخرات المتراكمة على بعض الدول الأعضاء وحث الدول على أداء مساهماتها بانتظام لتمكين المنظمة من الإستمرار في أداء رسالتها الحضارية على أحسن وجه.

(المرفق رقم 4: كلمة الأستاذ محمد عبد الله فارس،

نائب رئيس المجلس التنفيذي للمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة)

5 . ثم ألقى معالي الدكتور عبد العزيز بن عثمان التويجري، المدير العام للمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، كلمة رفع في بدايتها آيات الشكر والعرفان والتقدير إلى صاحب الجلالة الملك محمد السادس عاهل المملكة المغربية على رعايته السامية للدورة السابعة للمؤتمر والدعم الملكي الذي حظيت به المنظمة منذ تأسيسها سواء على يد والده المنعم صاحب الجلالة الحسن الثاني رحمه الله، أو على يد جلالتهم منذ توليه مقاليد الأمور، داعياً المؤتمر الموقر إلى اعتماد الرسالة الملكية السامية وثيقة أساساً لأعماله. وتقدم كذلك بالشكر والامتنان إلى أصحاب الجلالة والفخامة والسمو، رؤساء الدول الأعضاء على دعمهم الموصول للمنظمة الإسلامية. وانتقل إلى الترحيب بأصحاب المعالي والسعادة رؤساء وفود المؤتمر العام السابع للمنظمة الإسلامية، وخص بالذكر وفد الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية برئاسة معالي وزير التربية الوطنية الأستاذ أبو بكر بن زيد بعد انضمام بلاده إلى عضوية المنظمة.

واستطرد قائلاً إن هذا المؤتمر ينعقد في مرحلة دقيقة من مسيرة العالم الإسلامي، في وقت تتكالب عليه قوى الظلم والعدوان مهددة مقدساته في القدس الشريف بخاصة، وفي فلسطين بعامة، مما يفرض عليه التسليح بالعلم والمعرفة، وقال إنه إيماناً منها بالمسؤوليات الجسام الملقاة على عاتقها في هذا الظرف الحرج، فإن المنظمة الإسلامية تعمل جاهدة من أجل استئناف دورة حضارية جديدة للأمة الإسلامية وتتطلع إلى المستقبل في المدى القريب والمتوسط مستهدية بخطتين للعمل : خطة العمل الثلاثية للأعوام (2001-2003) والخطة متوسطة المدى للأعوام (2001-2009).

وأشار إلى أن مشروع خطة العمل الثلاثية (2001-2003) يتناول قضايا التربية والعلوم والثقافة والاتصال من منظور شمولي ويتفاعل مع المتغيرات الدولية العميقة والتطورات التقنية المتسارعة في إطار يسعى إلى إحياء القيم الأصيلة من خلال نموذج حضاري يستجيب لحاجات الإنسان الروحية والمادية والاجتماعية ويربط الحياة بمقاصد الدين الإسلامي الحنيف.

وتقدم بالشكر والامتنان إلى معالي الدكتور خالد بن محمد العنقري وزير التعليم العالي في المملكة العربية السعودية لما أسداه من خدمات جليلة للمنظمة طوال رئاسته للدورة السادسة للمؤتمر العام لتعزيز حضورها في الساحة الإسلامية والدولية.

واختتم كلمته مؤكداً أن الدورة السابعة للمؤتمر العام محطة مهمة على طريق طويل وشاق ستسلكه، بمشيئة الله، المنظمة الإسلامية بعزم وثبات مستمدة العون من الله سبحانه وتعالى، ومستعينة بالثقة الغالية التي تضعها الدول الأعضاء فيها.

(المرفق رقم 5 : كلمة معالي الدكتور عبد العزيز بن عثمان التويجري المدير العام للمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة)

6 . وتقديراً من المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة - إيسيسكو - للجهود المتميزة في ميدان العمل الإسلامي المشترك، واعترافاً بالفضل لأصحابه، اغتنمت المنظمة فرصة انعقاد المؤتمر العام السابع لتكريم صفوة من قادة العمل التربوي والثقافي والعلمي الإسلامي والدولي، فتشرف معالي الدكتور عبد العزيز بن عثمان التويجري المدير العام للمنظمة بتقديم وسام الإيسيسكو لكل من :

- معالي الدكتور ناصر الدين الأسد، الرئيس السابق للمجمع الملكي لبحوث الحضارة الإسلامية في عمان

- فضيلة الشيخ أبو الحسن علي الحسن الندي رحمه الله، رئيس ندوة العلماء في لکنهؤ بالهند

- فضيلة الشيخ حمد الجاسر رحمه الله، علامة الجزيرة العربية، والكاتب المؤرخ الشهير

- معالي الدكتورة صالحة سنقر، وزيرة التعليم العالي سابقاً في الجمهورية العربية السورية

- فضيلة الشيخ إبراهيم جوب، الأمين العام لرابطة علماء المغرب والسنغال

7 . وتناول الكلمة معالي الدكتور ناصر الدين الأسد نيابة عن المكرمين، فذكر أن المرء يعتز غاية الاعتزاز حين تكرمه دولة واحدة أو مؤسسة واحدة، فكيف بنا ونحن في محل تكريم من كبرى المنظمات في العالم الإسلامي، وأن يكون ذلك في هذا البلد الطيب أهله والذي ينعقد المؤتمر برعاية من جلالة الملك، وأشار إلى أن هذه المنظمة دأبت على السعي إلى الدخول في العصر بخططها وبرامجها، ومشروعها الثقافي المعاصر الذي أرادت أن يتفاعل مع الخطاب الحضاري العالمي، ليستأنف المسلمون رسالتهم، وبشاركوا في الحضارة الإنسانية. ثم قال إن هذه المنظمة لا تفتأ تبذل الجهود المتواصلة من أجل أن تستعيد بعض الشعوب هويتها الثقافية الإسلامية باسترجاع الحرف العربي واللغة العربية، وفي الوقت نفسه تتعامل مع قضايا العصر الحديث من مثل الحداثة والعولمة وحقوق الإنسان والتكنولوجيا الحديثة ونظم المعلومات والفضائيات، وذلك من أجل مواكبة المستجدات والمتغيرات والتطورات.

وختم معاليه كلمته بقوله إن المنظمة أسست على التقوى في عهد مديرها العام الأول ثم تولى شؤونها المدير الحالي فاستمدت من شبابه شباباً، ومن عزمه ونشاطه عزمًا ونشاطاً إلى أن وصلت إلى ما وصلت إليه، وحققت كل هذه الخطط والبرامج والمشروعات، وقال إننا مازلنا نتطلع إليها لتحقيق المزيد، وهي جديرة بأن نثني عليها كامل الثناء.

8 . وفي ختام هذه الجلسة، أقام المدير العام حفل استقبال على شرف أصحاب المعالي والسعادة رؤساء الوفود والحاضرين.

البند 1.1 من جدول الأعمال :

فحص وثائق الاعتماد وقائمة الوفود

(الوثيقة م.ع /7/2000/1.1 مؤقت)

9 . اجتمع مكتب المؤتمر العام السادس، وقام بفحص وثائق الاعتماد وقائمة الوفود، وأوصى المؤتمر العام السادس باعتماد القرار الخاص بها (الوثيقة م.ع /7/2000/1.1 مؤقت) مع مراعاة المادة رقم (1) من النظام الداخلي للمؤتمر العام.
قرار بشأن البند 1,1 من جدول الأعمال:
(فحص وثائق الاعتماد وقائمة الوفود)

إنّ المؤتمر العام:

- استناداً إلى ما يلي:

المواد (6)، (7)، (10) الفقرتين (1)، (5) من الميثاق.

المواد (1-5) من النظام الداخلي للمؤتمر العام.

المواد (1-8) من نظام وضعية الملاحظ.

- وبعد اطلاعه على الوثيقة رقم م.ع /7/2000/1.1 مؤقت التي تحتوي على قائمة المشاركين في الدورة السابعة للمؤتمر العام،

- واعتباراً كذلك لتوصية مكتب الدورة السادسة للمؤتمر العام باعتماد هذه القائمة،

- وبناء على ما دار من مناقشات،

يقدر ما يلي:

1 . اعتماد قائمة المشاركين في الدورة السابعة للمؤتمر العام، كما في الوثيقة م.ع /7/2000/1.1 معتمداً، وإرفاقها بالتقرير الختامي للدورة السابعة للمؤتمر العام.

2 . دعوة الدول الأعضاء إلى مراعاة المادة (1) من النظام الداخلي للمؤتمر العام عند تشكيل وفودها.
(المرفق رقم 6 : جدول أعمال الدورة السابعة للمؤتمر العام المعتمد)

البند 1.2 : من جدول الأعمال

اعتماد جدول الأعمال

(الوثيقة م.ع /7/2000/1.2 معتمد)

10 . بعد اطلاع المؤتمر على مشروع جدول الأعمال، طلب رئيس وفد جمهورية الصومال إضافة بند إلى مشروع جدول الأعمال لإعفاء بلده من المتأخرات المالية، كما طلب رئيس وفد جمهورية العراق إضافة بند بشأن معاناة المؤسسات التربوية والعلمية والثقافية في بلده من الحصار المفروض عليها والعدوان الغربي الموجه ضدها، كما طلب رئيس وفد دولة الكويت إضافة بند بشأن الأسرى والمفقودين الكويتيين الذين حرموا من حقهم الطبيعي في التربية والتعليم، وعانت أسرهم من جراء ذلك.

وقد خُصص المؤتمر بعد مداولات إلى الإكتفاء بنود مشروع جدول الأعمال كما هي دون إضافة أي بند جديد عليها، واتخذ بشأن ذلك القرار التالي :

قرار بشأن البند 1,2 من جدول الأعمال:

(اعتماد جدول الأعمال)

إنّ المؤتمر العام:

- استناداً إلى ما يلي :

- المادة (11) من الميثاق،

- المواد (12-17) من النظام الداخلي للمؤتمر العام،

- وبعد اطلاعه على مشروع جدول أعمال دورته السابعة في الوثيقة م.ع /7/2000/1.2 مؤقت،

- واعتباراً للقرار رقم م.ع /21/2000/6.2 الذي اعتمده المجلس التنفيذي في دورته الحادية والعشرين وقرر فيه توصية الدورة السابعة للمؤتمر العام باعتماد جدول أعماله كما في الوثيقة المقترحة،

- وبناء على ما دار من مناقشات،

يقدر ما يلي:

اعتماد جدول أعمال دورته السابعة كما في الوثيقة م.ع /7/2000/1.2 معتمداً، وإرفاقه بالتقرير الختامي للدورة السابعة للمؤتمر العام.

البند 1.3 : من جدول الأعمال

اعتماد الجدول الزمني لتنظيم أعمال المؤتمر

(الوثيقة م.ع 7/2000/1.3 معتمد)

11 . بعد اطلاع المؤتمر على مشروع الجدول الزمني لتنظيم أعماله، اعتمده بالصيغة المرفقة (الوثيقة م.ع 7/2000/1.3 معتمد)، المرفق رقم 7، واتخذ بشأن ذلك القرار التالي :

قرار بشأن البند 1,3 من جدول الأعمال:
(إعتماد الجدول الزمني لتنظيم أعمال المؤتمر)

إن المؤتمر العام :

- إشارة إلى القرار رقم م.ع 6/97/ق. 6.1 الذي اعتمده المؤتمر العام في دورته السادسة وقرر فيه عقد الدورة السابعة للمؤتمر العام في بلد المقر عام 2000،

- واعتباراً للقرار رقم م.ع 7/2000/ق. 1.2 الذي اعتمده بشأن إقرار جدول أعمال دورته السابعة كما في الوثيقة م.ع 7/2000/1.2 معتمد،

- وبعد اطلاعه على مشروع الجدول الزمني لتنظيم أعمال المؤتمر في الوثيقة م.ع 7/2000/1.3 مؤقت،

- واعتباراً للقرار رقم م.ع 21/2000/ق. 6.2 الذي اعتمده المجلس التنفيذي في دورته الحادية والعشرين وقرر فيه توصية الدورة السابعة للمؤتمر العام باعتماد الجدول الزمني لتنظيم أعمال المؤتمر كما في الوثيقة المقترحة،

يقرر ما يلي:

- اعتماد الجدول الزمني لتنظيم أعمال هذه الدورة كما في الوثيقة م.ع 7/2000/1.3 معتمد، وإرفاقها بالتقرير الختامي للدورة السابعة للمؤتمر العام.

(المرفق رقم 7 : الجدول الزمني لتنظيم أعمال

الدورة السابعة للمؤتمر العام المعتمد)

البند 1.4 : من جدول الأعمال

تشكيل مكتب المؤتمر

(الوثيقة م.ع 7/2000/1.4)

12 . وافق المؤتمر بالإجماع على انتخاب معالي الدكتور نجيب الزروالي وارثي وزير التعليم العالي وتكوين الأطر والبحث العلمي في حكومة المملكة المغربية، رئيساً للدورة السابعة للمؤتمر، كما

شكل مكتب على النحو المبين في القرار التالي :

قرار بشأن البند 1,4 من جدول الأعمال:

(تشكيل مكتب المؤتمر)

إن المؤتمر العام:

- استناداً إلى ما يلي:

المادة (10) فقرة (2) من الميثاق.

المادتين (8)، (9) من النظام الداخلي للمؤتمر العام.

- وبعد اطلاعه على الوثيقة م.ع 7/2000/1.4 بشأن تشكيل مكتب الدورة السابعة للمؤتمر العام،

- وأخذاً بعين الاعتبار القرار رقم م.ع 7/2000/ق. 1.3 الذي اعتمده بشأن الجدول الزمني لتنظيم أعماله واللجان المقترحة،

- وتكريماً للبلد المضيف المملكة المغربية،

- واحتراماً لمبدأ التوزيع الجغرافي،

- وبناء على إجماع الآراء،

يقرر ما يلي:

الموافقة على تشكيل مكتب الدورة السابعة للمؤتمر العام، على النحو التالي:

رئيس المؤتمر: المملكة المغربية

نواب الرئيس:

1 . الجمهورية الإسلامية الباكستانية

2 . جمهورية بنين

3 . المملكة الأردنية الهاشمية

المقرر العام: المملكة العربية السعودية

رئيس لجنة البرامج: دولة البحرين

رئيس لجنة الشؤون الإدارية والمالية والقانونية: جمهورية قرغيزستان
13 . ثم تناول الكلمة معالي الأستاذ الدكتور خالد بن محمد العنقري رئيس المؤتمر العام السادس، فذكر أن هذه الدورة كانت متميزة من وجوه عدة، وأثنى على التعاون الصادق والجدية القصوى التي عمل بها أعضاء المجلس التنفيذي، كما شكر إدارة المنظمة على العمل الجاد والمتابعة المتميزة التي تمت خلال السنوات التي ترأس فيها المؤتمر العام، وقدم الشكر للمدير العام ومعاونيه على حسن إدارة العمل وتنفيذه، ودعا معالي الدكتور نجيب الزروالي وارثي لتسلم رئاسة أعمال المؤتمر.
14 . تسلم معالي الأستاذ الدكتور نجيب الزروالي وارثي وزير التعليم العالي وتكوين الأطر والبحث العلمي في حكومة المملكة المغربية رئاسة المؤتمر فرحب بأصحاب المعالي رؤساء الوفود وشكرهم على الثقة التي وضعوها في شخصه، وأوضح أن هذه الدورة تعقد في مرحلة تجتاز الأمة الإسلامية خلالها ظروفًا خاصة، وتواجه تحديات كبرى كالعولمة وما يتعلق بها من تحديات للهوية الثقافية والحضارية للشعوب، وأن المنظمة الإسلامية تتحمل مسؤولية كبرى في هذا المجال، وأشار إلى أن المنظمة حرصت منذ تأسيسها على تنفيذ أنشطة ومشاريع تحقق حضوراً مهماً للفكر والثقافة الإسلاميين على الساحة الدولية. وذكر أنه لا تنمية إلا بالنهوض بالعلم والتكنولوجيا، ولا بقاء إلا بالحفاظ على المقومات الثقافية وعلينا أن نبذل الأسلوب الذي يمكننا من التوفيق بين الاثنين. وأشاد بالخطة متوسطة المدى التي تميزت بالتكامل والتماسك وبمواكبة مستجدات التطور التربوي والعلمي والثقافي. وأوضح أن الخطة الثلاثية 2001-2003 تتضمن برامج غنية ومتنوعة تمثل استمراراً لبرامج الخطة السالفة، وتجديداً في الرؤى والتناول. ودعا الدول الأعضاء إلى دعم المنظمة مادياً ومعنوياً.

(المرفق رقم 8 : كلمة الأستاذ الدكتور نجيب الزروالي وارثي

بمناسبة تقلده رئاسة الدورة السابعة للمؤتمر العام)

البند : 2.1 من جدول الأعمال

تقرير المجلس التنفيذي

(الوثيقة م.ع. 7/2000/2.1)

15 . قدم سعادة نائب رئيس المجلس التنفيذي تقريراً تضمن خلاصة الأعمال التي قام بها المجلس بين دورتي المؤتمر العام السادسة والسابعة، وبخاصة في مجال مراجعة الأنظمة واللوائح الداخلية : كانتخاب لجنة المراقبة المالية، وإعادة تعيين المدير العام المساعد الحالي لفترة ثانية مدتها ثلاث سنوات، وشراء مقر للسكن الوظيفي، إضافة إلى الأعمال الأخرى كمشروع فتح مكتب إقليمي للإيسيسكو في الشارقة بدولة الإمارات العربية المتحدة، والموافقة المبدئية على فتح مكتب إقليمي للمنظمة في الجمهورية الإسلامية الإيرانية، ومشروع تأسيس الإتحاد الإسلامي لجمعيات الآباء والمعلمين، ومشروع إنشاء مكاتب إقليمية للإيسيسكو في الدول الأعضاء، ومشروع الخطة متوسطة المدى 2001-2009 وكذلك الخطة الثلاثية 2001-2003 التي أعدت في إطار الخطة متوسطة المدى، مبرراً أن المجلس قام بدراسة تقارير المدير العام حول أنشطة المنظمة ومنجزاتها، والوثيقة الخاصة بشراء السكن الوظيفي، وتعديل الهيكل التنظيمي لإنشاء مديرية التخطيط والمتابعة والتقييم، والوثيقة الخاصة ببناء مقر المنظمة، كما أصدر المجلس في دورته العشرين بياناً حول قضية شعب الشيشان ناشد فيه العالم الإسلامي القيام بمبادرات إيجابية للتعبير عن تضامنه مع الشعب الشيشاني المسلم وتقديم العون له، وأصدر في دورته الواحدة والعشرين بياناً خاصاً حول التضامن مع الشعب الفلسطيني في انتفاضة القدس الشريف المباركة، ودعوة كل الدول الأعضاء لتقديم كل الدعم للشعب الفلسطيني المجاهد، كما نوه بالجهود التي بذلتها الإدارة العامة للمنظمة في تنفيذ أكبر قدر ممكن من الأنشطة، وتوسيع مجالات التعاون مع المنظمات الدولية والمؤسسات العربية والإسلامية، كما اعتمد التقارير المالية وأوصى المؤتمر بإقرارها.

وبعد المداولات اتخذ المؤتمر العام القرار التالي :

قرار بشأن البند 1،2 من جدول الأعمال:

(تقرير المجلس التنفيذي)

إنّ المؤتمر العام:

- استناداً إلى المادة (14) من النظام الداخلي للمؤتمر العام،

- وبعد اطلاعه على تقرير المجلس التنفيذي في الوثيقة م.ع. 7/2000/2.1،

- وبعد استماعه إلى العرض الذي قدمه رئيس المجلس التنفيذي،

- وبناء على مدار من مناقشات،

يقرر ما يلي:

- 1 . الأخذ علماً بتقرير المجلس التنفيذي في الوثيقة م.ع.1/2000/7 .
 - 2 . الإشادة بجهود رئيس المجلس التنفيذي وجهود أعضاء المجلس الموقرين على ما قدموه من دعم موصول للمنظمة ومديرها العام في إطار تنفيذ خطة العمل الثلاثية 1998-2000 م.
 - 16 . وبناء على ما عرضه رئيس المؤتمر، وافق المؤتمر بالإجماع على اقتراح المدير العام باعتبار الرسالة الملكية السامية التي افتتح بها المؤتمر وثيقة أساساً لأعمال المؤتمر.
 - 17 . كما وافق المؤتمر بالإجماع على توصية المجلس التنفيذي بإطلاق اسم (انتفاضة القدس) على الدورة الحالية للمؤتمر.
- جلسة العمل الثانية : الأربعاء 25 من شعبان 1421 هـ / الموافق 22 من نوفمبر 2000م.
زوالاً :

البند : 2.2 من جدول الأعمال

تقرير المدير العام عن نشاطات المنظمة بين الدورتين السادسة والسابعة للمؤتمر العام وكلمات رؤساء الوفود بشأنه
الوثائق (م.ع. 2.2/2000/7 ج1) (م.ع. 2.2/2000/7 ج2)
(م.ت. 2.1/2000/21) (م.ع. 2.2/2000/7 ج2 ضميمة)
(م.ت. 2.1/2000/21 ضميمة)

18 . قدم المدير العام تقريره عن نشاط المنظمة بين الدورتين السادسة والسابعة للمؤتمر العام، فأشار بداية إلى أن هذه الفترة الفاصلة بين الدورتين عرفت انطلاقة واسعة أدت إلى تطور نوعي في أداء المنظمة لمهامها، وفي مردودية نشاطاتها، وفي فعالية برامجها، وفي قوة حضورها في الساحتين الإسلامية والدولية.

وأوضح أن التقرير يشتمل على حصيلة وافرة من النشاطات الغنية بالإنجازات، وقد نفذت المنظمة في إطار الخطة المنتهية 84% من الأنشطة المخططة، وهي نسبة عالية بالمقارنة مع الموارد المالية التي توفرت للمنظمة من مساهمات الدول. وذكر أن التوسع في شبكة التعاون مع المنظمات الإسلامية والعربية والدولية والإقليمية كان له مفعوله المباشر في تخفيف العبء عن كاهل المنظمة الإسلامية.

وذكر المدير العام، أنه - تنفيذاً لتوصيات المؤتمر العام - تم التركيز على الأنشطة المخصصة لتنمية الموارد البشرية وتكوين الأطر، وإيلاء عناية خاصة للأنشطة المتعلقة بتأليف الكتب والمناهج الدراسية وتحديثها، وإغناء مضامين التعليم بقضايا التنمية الشاملة مثل قضايا البيئة والصحة والسكان وحقوق الإنسان والتسامح والسلام، وإبراز وجهة نظر الإسلام فيها، كما تم إيلاء عناية خاصة لأنشطة الدعم المادي والتقني والأكاديمي الموجه للمؤسسات التعليمية والعلمية والثقافية والاتصالية في الدول الأعضاء والجاليات والأقليات الإسلامية الأكثر حاجة، كما شملت أنشطة الدعم تخصيص منح دراسية في مختلف التخصصات التربوية والعلمية.

وحرصت المنظمة على إعطاء أولوية للأنشطة ذات الصبغة الدولية التي تكون المنظمة أحد الأطراف المشاركة في رعايتها تنظيمياً وأكاديمياً وترشيداً للنفقات وتوسيعاً لدائرة حضورها في المنتديات الفكرية العالمية.

19 . ثم تدخل رؤساء وفود كل من السنغال، وتونس، وبروناي دار السلام، والجمهورية الإسلامية الباكستانية، وسيراليون، وطاجيكستان، والجمهورية اليمنية، وماليزيا، والجمهورية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى، والغابون، وغامبيا، وغينيا، والجمهورية العربية السورية، والمملكة الأردنية الهاشمية، ودولة البحرين، وجمهورية الصومال، والجمهورية الإسلامية الإيرانية، وتشاد، والجمهورية الجزائرية الديمقراطية.

جلسة العمل الثالثة : الخميس 26 من شعبان 1421 هـ / الموافق 23 من نوفمبر 2000م.
صباحاً :

20 . استكمل رؤساء الوفود تدخلاتهم، فتحدث رؤساء وفود كل من مالي، وبنين، والبوسنة والهرسك، وبوركينا فاسو ودولة الإمارات العربية المتحدة. وقد قدم المتدخلون كافة خالص الشكر والتقدير للمملكة المغربية ملكاً وحكومة وشعباً، على حسن الاستقبال والرعاية الكريمة التي يولونها للمنظمة، وهنأوا معالي الأستاذ الدكتور نجيب الزروالي وارثي علي انتخابه لرئاسة المؤتمر العام السابع، وشكروا المدير العام ومعاونيه، على جهودهم المتميزة من أجل تنفيذ أكبر عدد من أنشطة

خطة العمل المنتهية وبرامجها، وثنوا النتائج المتميزة التي تحققت خلال هذه الفترة الثلاثية على الرغم من الصعوبات المالية التي واجهت المنظمة، كما أشادوا بالخطة متوسطة المدى 2001-2009، وبالخطة الثلاثية 2001-2003 وعبروا عن ارتياحهم العميق لما تحققه المنظمة من تحسن نوعي في تخطيط عملها مرة بعد مرة، وأشادوا بالمنهجية الجديدة التي صاغت بها المنظمة الخطة المتوسطة المدى والخطة الثلاثية وما تعكسانه من رؤية طموحة، حيث اعتمدت على نظرة استراتيجية شاملة تجمع بين التخصصات وتميز بالتكامل، وتتسم بالمرونة، وتستجيب لتطلعات وآمال الدول الأعضاء.

وتقدم أصحاب المعالي رؤساء الوفود بالمقترحات التالية :

- التأكيد على إيلاء أكبر قدر من العناية والاهتمام بالبرامج والأنشطة التي تنفذ لصالح القدس الشريف بوجه خاص وفلسطين بوجه عام تقديراً للوضع الدقيق الذي تعيشه القدس وفلسطين، وتدعيماً للانتفاضة الباسلة للشعب الفلسطيني حتى يحقق دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

- التفكير في وضع آليات جديدة لتحصيل المساهمات والمتأخرات، مع مراعاة الأوضاع الصعبة التي تعانيها بعض الدول الأعضاء.

- التركيز على إبراز المزايا والأبعاد الإنسانية لحضارتنا الإسلامية، وبخاصة في إطار العولمة التي يجب التعامل الحذر معها، والاهتمام بتفنيد ودحض المفاهيم الخاطئة عن الإسلام، وتعزيز إمكانيات بنك المعلومات والمعطيات للتركيز على هذا المجال.

- زيادة الاهتمام بتعليم اللغة العربية وبخاصة للناطقين بغيرها، ولأبناء الجاليات والأقليات الإسلامية.

- دعم مشروعات التربية والتشغيل، وتدريب الشباب المسلم لاستيعاب التكنولوجيا، مع التركيز على تكنولوجيا المعلومات والحوسبة والانترنت، والاهتمام بوضع استراتيجيات لمحاربة الآثار السلبية للتكنولوجيا.

- استلهام مبادئ الإسلام في تناول القضايا المتصلة بحقوق الإنسان والسلم والتشاور والحوار بين الثقافات.

- الاهتمام بتخطيط وتنفيذ النظم التربوية والأنشطة التعليمية بالتشاور مع كافة المعنيين وبخاصة فعاليات المجتمع المدني.

- زيادة التفاعل فيما بين الدول الأعضاء، وتبادل الخبرات والخبراء، والاستفادة بالخبراء المسلمين في الخارج.

- تبني آليات وهياكل من أجل تدبير أحسن للأزمات، وتحقيق الإصلاحات الضرورية تحقيقاً للاستقرار، واستشرافاً للمستقبل.

- الاستمرار والتركيز على أنشطة محو الأمية، وكذلك معالجة مشكلات الفقر والمرض والتشتت.

- زيادة الاهتمام بالجانب القيمي، والتسلح بالفكر العلمي الناقد، ومشروعات الثقافة العلمية، والصناعات الثقافية؛ والاهتمام بالموهوبين، وتنمية الإبداع، وصناعة الذكاء.

- الاهتمام بالدراسات الاستراتيجية والمنهج التجريبي.

- زيادة التنسيق مع المنظمات الموازية وبخاصة المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، مع التركيز على برامج اللغة العربية، والمشاركة في الترجمة.

- ضرورة مواصلة الجهود لتكون الإيسيسكو مركزاً ممتازاً في مجال التربية، وذات شعبية بين الدول، وبيتاً للخبرة، وبنكاً للمعلومات الشاملة.

وبعد المداولات اتخذ المؤتمر القرار التالي :

قرار بشأن البند 2،2 من جدول الأعمال:

(تقرير المدير العام عن نشاطات المنظمة بين الدورتين

السادسة والسابعة للمؤتمر العام)

إن المؤتمر العام:

- استناداً إلى :

- المادة (14) من النظام الداخلي للمؤتمر العام،

- المادة (21) فقرة (أ) من النظام الداخلي للمجلس التنفيذي،

- وتذكيراً بالقرار رقم م.ع/97/6ق. 3.1 الذي اعتمده المؤتمر العام في دورته السادسة بشأن الخطة والموازنة للأعوام 1998-2000،

- وبعد اطلاعه على تقرير المدير العام عن نشاطات المنظمة بين الدورتين السادسة والسابعة للمؤتمر العام بجزئيه في الوثيقتين م.ع/2000/2.2 ج1 و م.ع/2000/2.2 ج2 والضميمة،

- واعتباراً للقرارات التي اعتمدها المجلس التنفيذي في دوراته الثلاث السابقة بشأن هذا التقرير حيث اعتمده بكل أجزائه ووافق على رفعه إلى الدورة السابعة للمؤتمر العام وأوصى بالمصادقة عليه،

- وبعد استماعه لعرض المدير العام بشأن هذا الموضوع،

- وبناء على ما دار من مناقشات،

يقرر ما يلي:

1 . المصادقة على تقرير المدير العام عن نشاطات المنظمة بين الدورتين السادسة والسابعة للمؤتمر العام بجزئيه في الوثيقتين م.ع.2/2000/7ج1 و م.ع.2/2000/7ج2 والضميمة.

2 . شكر المدير العام ومساعديه على جهودهم في تنفيذ أكبر جزء من برامج الخطة والموازنة للأعوام 1998-2000 مع ترشيد النفقات.

3 . التنويه بمبادرات المدير العام لعقد المؤتمرات الإسلامية ذات الصلة وحرصه على مشاركة المنظمة في رعاية وتنظيم المؤتمرات الإقليمية والدولية في مجالات اختصاصاتها، وذلك بالتعاون مع المنظمات الموازية.

4 . دعوة الدول الأعضاء إلى دعم المنظمة بدفع مساهماتها ومتأخراتها في موازنة المنظمة.

21 . ثم تناول الكلمة ممثل المنظمة الدولية للفرانكفونية فنقل إلى الحاضرين تحيات الأمين العام للمنظمة فشكر المغرب ملكا وحكومة وشعبا، كما قدم الشكر إلى رئيس المؤتمر، وأعرب عن تقديره للمدير العام ومعاونيه، وأشاد بالتعاون المثمر بين المنظمة الإسلامية ومنظمة الفرانكفونية، وأشار إلى أن الاتجاه الذي تتبناه الفرانكفونية، يتمثل في النظرة الشمولية بين السياسة والثقافة، وأن هناك مجالات غير محدودة للتعاون سواء تعلق الأمر باللغة أو الأدب أو الثقافة، وأكد على ضرورة تكافؤ الفرص، والحوار بين الثقافات، وأوضح أن اجتماع القمة للدول الفرانكفونية سيجمع في بيروت، وأن الدول العربية والإسلامية تهتم بذلك - حتى تلك التي ليست أعضاء في الفرانكفونية، وأعرب عن اهتمام الفرانكفونية بالوضع الدقيق في القدس وحرصها على تحقيق السلام العادل والدائم وتنفيذ الاتفاقات الموقعة بين الأطراف المعنية.

البند : 3.3 من جدول الأعمال

بناء مقر المنظمة

(الوثيقة م.ع. 7/2000/3.3)

(م.ت. 21/2000/4.2)

22 . قدم المدير العام عرضا مركزا حول الموضوع، فذكر أنه بناء على قرار المؤتمر العام السادس، استمر في إجراء الاتصالات بالجهات المختصة بالمملكة المغربية حيث تم تخصيص قطعة أرض جديدة في موقع متميز، كما تم الحصول على إعفاء من واجبات التسجيل والمحافضة العقارية، وقدم الشكر الجزيل إلى الحكومة المغربية، كما أحاط المدير العام المؤتمر علما باتصالاته بالمسؤولين في دولة الإمارات العربية المتحدة وعلى رأسهم صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الذي تفضل بالتبرع بمبلغ مليون دولار لبناء المقر، وقدم خالص الشكر لصاحب السمو الشيخ زايد رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة.

وأعلن المدير العام أن المجلس التنفيذي وافق على استخدام المبلغ الذي تبرع به صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان بالإضافة إلى قرض من صندوق الاحتياط لبناء المقر الجديد، على أن تقوم المنظمة بإعادة القرض بعد بيع مبنى المقر الحالي.

وبعد المداولات، اتخذ المؤتمر القرار التالي :

قرار بشأن البند 3,3 من جدول الأعمال:

(بناء مقر المنظمة)

إنّ المؤتمر العام:

- تذكيراً بمداولات الدورات السابقة للمؤتمر العام بشأن بناء مقر المنظمة وخصوصا القرار رقم م.ع. 6/97/3.2 الذي اعتمده المؤتمر العام في دورته السادسة، ودعا فيه المجلس التنفيذي إلى دعم جهود المدير العام بشأن بناء مقر دائم للمنظمة ومتابعة الأمر في كل دورة من دوراته،

- واعتباراً للقرارات التي اعتمدها المجلس التنفيذي في دوراته السابقة،

- وبعد اطلاعه على تقرير المدير العام بشأن (بناء مقر المنظمة) في الوثيقة رقم م.ع.7/2000/3.3، وأخذة علماً بالتبرع السخي لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، رئيس دولة الإمارات

العربية المتحدة، للمساهمة في تمويل بناء المقر الدائم للمنظمة الإسلامية،
- وبناء على ما دار من مناقشات،

يقرر ما يلي:

- 1 . الموافقة على قرار المجلس بشأن تفويض المدير العام بالبدء في بناء المقر الدائم باستخدام المبلغ الذي تبرع به صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة، وبقرض من الصندوق الاحتياطي للمنظمة يبلغ مليون دولار أمريكي، يدفع إلى الصندوق بعد بيع المقر الحالي.
- 2 . شكر صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة على تبرعه بمبلغ مليون دولار لبناء المقر الدائم للمنظمة.
- 3 . شكر حكومة المملكة المغربية على تسهيل إجراءات المبادلة العقارية للبقعة الأرضية المخصصة لبناء المقر الدائم.
- 4 . إدراج هذا البند في جدول أعمال الدورة الثامنة للمؤتمر العام.
البند : 3.4 من جدول الأعمال
فتح مكتب إقليمي في الشارقة، دولة الإمارات العربية المتحدة
(الوثيقة م.ع. 7/2000/3.4)

23 . قدم المدير العام عرضاً عن الدراسة التي أعدتها الإدارة العامة حول إنشاء مكاتب إقليمية، ثم قدم عرضاً مركزاً عن الإجراءات التي تمت بهذا الشأن، فذكر أن إمارة الشارقة تقدمت باقتراح لإنشاء مكتب إقليمي للإيسيسكو، وقد وافق المجلس التنفيذي في دورته التاسعة عشرة من حيث المبدأ على فتح المكتب، كما أكد الموافقة في دورته العشرين، ودعا المدير العام إلى مواصلة اتصالاته إلى أن يعرض الموضوع على المؤتمر العام في دورته السابعة، وقد قام المدير العام بزيارة الشارقة والتقى بصاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى لاتحاد الإمارات العربية المتحدة، حاكم الشارقة، وأسعده الانتهاء من إقامة المبنى الحديث للمكتب وتجهيزه وتم تسلمه، ودعا المؤتمر العام إلى الموافقة على فتح المكتب في الشارقة تنفيذاً لتوصية المجلس التنفيذي الذي وافق على ذلك بالإجماع، حتى تبدأ العمل في المكتب بداية العام القادم إن شاء الله.
وبعد المداولات اتخذ المؤتمر القرارين التاليين :
قرار (أ) بشأن البند 3,4 من جدول الأعمال:
(فتح مكتب إقليمي للإيسيسكو في الشارقة،
دولة الإمارات العربية المتحدة)

إنّ المؤتمر العام:

- استناداً إلى مقتضيات المادة (2) من ميثاق المنظمة الإسلامية،
- وتذكيراً بقرارات المجلس التنفيذي السابقة وخصوصاً القرار رقم (م.ت./19/98.ق. 5.6) الذي اعتمده المجلس التنفيذي في دورته التاسعة عشرة في هذا الشأن،
- وبعد اطلاعه على الدراسة المتضمنة في الوثيقة م.ع. 7/2000/3.4
- وبناء على ما دار من مناقشات،

يقرر ما يلي:

- 1 . اعتماد الدراسة الخاصة بإنشاء المكاتب الإقليمية للإيسيسكو كإطار منظم بهذا الشأن، مع الأخذ بملاحظات المؤتمر في الموضوع.
- 2 . شكر المدير العام على إعداد الدراسة المذكورة أعلاه.
قرار (ب) بشأن البند 3,4 من جدول الأعمال:
(فتح مكتب إقليمي للإيسيسكو في الشارقة،
دولة الإمارات العربية المتحدة)

إنّ المؤتمر العام:

- استناداً إلى مقتضيات المادة (2) من ميثاق المنظمة الإسلامية،
- وتذكيراً بقرارات المجلس التنفيذي السابقة وخصوصاً القرار رقم (م.ت./19/98.ق. 5.6) الذي اعتمده

المجلس التنفيذي في دورته التاسعة عشرة في هذا الشأن،
- وبناء على ما دار من مناقشات،
يقرر ما يلي:

- 1 . الموافقة على فتح مكتب إقليمي للإيسيسكو في الشارقة، دولة الإمارات العربية المتحدة وتفويض المدير العام بتوقيع اتفاق المقر مع الجهات المختصة في دولة الإمارات العربية المتحدة.
- 2 . شكر صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى لاتحاد الإمارات العربية المتحدة، حاكم الشارقة على تفضله بتأمين مقر مؤثث ومجهز للمكتب الإقليمي وتخصيص موازنة سنوية سخية له.
- 3 . إدراج هذا البند في جدول أعمال الدورة الثامنة للمؤتمر العام.
البند : 3.5 من جدول الأعمال
فتح مكتب إقليمي في طهران، الجمهورية الإسلامية الإيرانية
(الوثيقة م.ع. 7/2000/3.5)

24 . قدم المدير العام عرضاً عن الموضوع، حيث تقدمت إيران بطلب لفتح مكتب إقليمي للإيسيسكو في طهران، ودرس المجلس التنفيذي في دورته العشرين هذا الطلب، وطلب من الإدارة العامة دراسة الأمر مع الحكومة الإيرانية، وذكر أن الحكومة الإيرانية تقدمت ببعض الامتيازات والإمكانات، وتود الإدارة العامة أن تضيف إيران بعض الامتيازات (السكن المؤثث للمدير وتوفير وسائل النقل) وأفاد المدير العام أنه بمناقشة الموضوع مع ممثلي الجمهورية الإسلامية الإيرانية فإنه واثق من أن إيران ستبذل كل ما تستطيع لدعم المكتب وتوفير الإمكانيات له ليقوم بعمله المهم في المنطقة الآسيوية، وطلب من المؤتمر الموافقة على فتح المكتب الإقليمي في إيران، وبعد المداولات اتخذ المؤتمر القرار التالي :

قرار بشأن البند 3,5 من جدول الأعمال:

(فتح مكتب إقليمي للإيسيسكو في طهران،
الجمهورية الإسلامية الإيرانية)

إن المؤتمر العام:

- استناداً إلى مقتضيات المادة (2) من ميثاق المنظمة الإسلامية،
- وتذكيراً بقرار المجلس التنفيذي السابق رقم (م.ت. 20/99/4.1) الذي اعتمده المجلس التنفيذي في دورته العشرين في هذا الشأن،
- وبعد اطلاعه على الدراسة المتضمنة في الوثيقة م.ع. 7/2000/3.4 التي تستعرض أهداف المكتب المقترح ونطاق عمله ووسائل تمويله،
- وبناء على ما دار من مناقشات،
يقرر ما يلي:

- 1 . الموافقة المبدئية على فتح مكتب إقليمي للإيسيسكو في طهران ودعوة جهات الاختصاص في الجمهورية الإسلامية الإيرانية لتوفير التسهيلات والخدمات الضرورية للمكتب، وفقاً لمقتضيات الدراسة الخاصة بهذا الشأن.
- 2 . تفويض المدير العام لاستكمال الإجراءات التنفيذية لفتح المكتب الإقليمي في الجمهورية الإسلامية الإيرانية.

3 . إدراج هذا البند في جدول أعمال الدورة الثامنة للمؤتمر العام.

25 . طلب معالي رئيس وفد السنغال فتح مكتب في إفريقيا، كما ورد في الدراسة التي أعدها المنظمة عن إنشاء المكاتب، وأفاد المدير العام أن الإدارة العامة ترحب بدراسة أي طلب رسمي يقدم لفتح مكتب في إفريقيا، إدراكاً منها للأهمية الخاصة للاحتياجات التربوية والعلمية والثقافية للدول الإفريقية الأعضاء.

(البرامج والأنشطة المخصصة لفلسطين)

البند : 4.1 من جدول الأعمال

تقرير المدير العام حول البرامج والأنشطة الموجهة لفائدة

مدينة القدس الشريف لحماية هويتها الإسلامية من الطمس والتهويد

(الوثيقة م.ع. 7/2000/4.1)

26 . ذكر المدير العام أن القدس في مقدمة اهتمامات المنظمة، باعتبارها المحور الرئيس للعمل الإسلامي المشترك، ولذا فقد حرصت المنظمة على تكثيف البرامج والأنشطة لفائدة المؤسسات

التربوية والعلمية والثقافية بالقدس الشريف، كما اهتمت بتوجيه النداءات والبيانات وإسماع صوت الإيسيسكو في شجب العدوان، وقدم المدير العام عرضاً عن الأنشطة التي تم تنفيذها لفائدة القدس الشريف خلال السنوات الثلاث الفاصلة بين دورتي المؤتمر العام السادسة والسابعة. 27 . تناول الكلمة معالي رئيس وفد فلسطين، فقدم الشكر إلى المؤتمر للدعم اللامحدود لانتفاضة القدس الشريف، مما كان له أثر طيب سينعكس على صمود الشعب الفلسطيني، وثنى تسمية المؤتمر العام السابع مؤتمر انتفاضة القدس الشريف. وشكر المدير العام على ما جاء بالوثيقة، وأضاف أن متطلبات المرحلة الحالية والمستقبلية يختلف جذرياً عن نوعية النشاطات التي تم تنفيذها خلال الخطة السابقة، وسيقوم الوفد الفلسطيني بتقديم البرامج المقترحة للتنفيذ، وطلب التأكيد على قرار المؤتمر العام الرابع الخاص بإنشاء وحدة القدس بالعمل على تنشيطها وتفعيلها ووضع آلية لتنفيذها.

وبعد المداولات اتخذ المؤتمر القرار التالي :

قرار بشأن البند 4,1 من جدول الأعمال:

(تقرير المدير العام حول البرامج والأنشطة

الموجهة لفائدة مدينة القدس الشريف

لحماية هويتها الإسلامية من الطمس والتهويد)

إنّ المؤتمر العام:

- تذكيراً بالقرارات التي اعتمدها الدورات السابقة للمؤتمر العام والمجلس التنفيذي للمنظمة بشأن (حماية الهوية الإسلامية لمدينة القدس الشريف من الطمس والتهويد) وخصوصاً القرار م.ع/6/97ق.

4.1 الذي اعتمده المؤتمر العام في دورته السادسة،

- وإذ يلاحظ بعد اطلاعه على (تقرير المدير العام حول البرامج والأنشطة الموجهة لفائدة مدينة القدس الشريف لحماية هويتها الإسلامية من الطمس والتهويد) في الوثيقة م.ع/7/2000/4.1 أن المدير العام قد أولى مدينة القدس الشريف العناية الخاصة التي تستحقها.

- وبعد استعراضه للأوضاع الصعبة التي يعيشها المواطنون الفلسطينيون في القدس الشريف في ظل الاعتداءات الإجرامية التي ترتكبها سلطات الاحتلال الإسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني في المدينة المقدسة ومحاولاتها طمس الهوية الإسلامية للقدس الشريف والعمل على تهويدها،

- وبناء على ما دار من مناقشات،

يقرر ما يلي:

1 . الإشادة (بانتفاضة الأقصى) للشعب الفلسطيني والدعوة إلى تعزيز تضامن الدول الأعضاء معه.

2 . التنديد بالاعتداءات الإسرائيلية وانتهاكاتها للمقدسات الإسلامية وتدميرها للمؤسسات التربوية والعلمية والثقافية في القدس الشريف.

3 . التأكيد مجدداً على أن القدس عاصمة دولة فلسطين المستقلة ورفض أي محاولة لانتقاص السيادة الفلسطينية عليها، والتأكيد على بطلان جميع الإجراءات والممارسات الاستيطانية فيها انسجاماً مع قرارات الشرعية الدولية والمواثيق والأعراف الدولية التي تعتبر كل التدابير والإجراءات التشريعية والإدارية الاستيطانية الإسرائيلية الرامية إلى تغيير الوضع القانوني والديمقراطي والعمراني والتراثي والحضاري لهذه المدينة المقدسة باطلةً ومخالفةً لقرارات الشرعية الدولية والمواثيق والأعراف الدولية.

4 . المصادقة على الوثيقة (م.ع 7/2000/4.1) بشأن حماية الهوية الإسلامية لمدينة القدس الشريف من الطمس والتهويد.

5 . دعوة المدير العام إلى متابعة تنفيذ البرامج والأنشطة الموجهة لفائدة المؤسسات التربوية والعلمية والثقافية في مدينة القدس الشريف من أجل المحافظة على هويتها الثقافية ومعالمها الحضارية.

6 . التأكيد على قراراته السابقة بشأن وضع مدينة القدس الشريف.

7 . العمل على تنشيط وحدة القدس داخل الإدارة العامة وإعطاء برامجها الأولوية في خطة العمل للسنوات 2001 - 2003 .

8 . دعوة الدول الأعضاء إلى إيلاء مدينة القدس الشريف الأولوية القصوى في المحافل الدولية، دفاعاً عن انتمائها، وحماية لهويتها ودعمها لمؤسساتها الوطنية الفلسطينية.

9 . شكر المدير العام على حسن تنفيذه للقرارات الخاصة بالقدس الشريف، وعلى الجهود

والمبادرات التي قام بها في هذا الشأن.

28 . رحب معالي رئيس المؤتمر والمدير العام بالتحاق معالي الأستاذ الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي ووزير الدولة للبحث العلمي بجمهورية مصر العربية، وكذا الأستاذ فارح شيخ عبد القادر مستشار وزير التربية والتعليم في الصومال، وتناول معالي رئيس وفد جمهورية مصر العربية الكلمة، فقدم الشكر للمملكة المغربية ملكا وحكومة وشعبا، وإلى معالي رئيس المؤتمر، وإلى المدير العام ومعاونيه، وأعلن أن اعتزازه وتقديره لدور المنظمة حملاه على الحضور رغم اضطرابه للتأخر، وأكد على أهمية وجودة الخطة متوسطة المدى والخطة الثلاثية التي تلج بهما المنظمة الألفية الثالثة، ودعا إلى ضرورة التعاون في تنفيذ أنشطة المنظمة، والتضامن في سداد المساهمات، وإيلاء مزيد من العناية بعلوم القرآن وتحفيظه، وإلى إنجاز أكبر في المجالات التربوية والعلمية والثقافية عامة.

البند : 4.2 من جدول الأعمال

دور الإيسيسكو في دعم المؤسسات التربوية والعلمية والثقافية في فلسطين
(الوثيقة م.ع. 7/2000/4.2)

29 . قدم المدير العام عرضا مركزا عن البرامج والأنشطة التي نفذتها المنظمة خلال الفترة بين الدورتين، من أجل دعم المؤسسات التربوية والعلمية والثقافية في فلسطين، ودعا المدير العام إلى إضافة بند جديد إلى القرار حول التنديد بالعدوان الإسرائيلي الغاشم.

30 . تناول معالي رئيس وفد فلسطين الكلمة فأشار إلى ملاحظتين، الأولى أن الأوضاع الحالية والمستقبلية تحتاج إلى متطلبات تختلف عما سبق مما يحتاج إلى وضع تصور للمشاريع المستقبلية، والثانية توحيد الوثيقتين الخاصتين بالقدس وفلسطين.

وبعد المداولات اتخذ المؤتمر القرار التالي :

قرار بشأن البند 4,2 من جدول الأعمال:

(دور الإيسيسكو في دعم المؤسسات التربوية

والعلمية والثقافية في فلسطين)

إنّ المؤتمر العام:

- استناداً إلى ميثاق المنظمة،

- وتذكيراً بالقرارات السابقة التي اعتمدها المؤتمر العام في دوراته المتلاحقة بشأن دعم المؤسسات التربوية والعلمية والثقافية في فلسطين،

- وبعد اطلاعه على تقرير المدير العام حول دور الإيسيسكو في دعم المؤسسات التربوية والعلمية والثقافية في فلسطين في الوثيقة م.ع. 7/2000/4.2، حيث قامت المنظمة الإسلامية بمتابعة تنفيذ برامج خطتها للأعوام 1998-2000 الموجهة لفائدة فلسطين،

- وبعد استعراضه للأوضاع الصعبة التي يعيشها الشعب الفلسطيني في ظل الاعتداءات الإجرامية التي ترتكبها سلطات الاحتلال الإسرائيلي الغاشمة، والحصار المضروب على المدن الفلسطينية ومؤسساتها التربوية والعلمية والثقافية،

- وبعد استماعه للعرض الذي قدمه ممثل دولة فلسطين،

- وبناء على ما دار من مناقشات،

يقرر ما يلي:

1 . الإشادة بانتفاضة الشعب الفلسطيني والدعوة إلى تعزيز تضامن الدول الأعضاء معها .

2 . التنديد بالعدوان الإسرائيلي الغاشم على المؤسسات التربوية والعلمية والثقافية في فلسطين، وعلى المدن والقرى الفلسطينية ومحاصرتها والتضييق على سكانها الأبرياء.

3 . التأكيد على ضرورة العمل على وقف أعمال الاستيطان والإجراءات والممارسات الإسرائيلية المخالفة لقرارات الشرعية الدولية، والعمل على منع هذه الإجراءات وإزالة المستوطنات الإسرائيلية طبقاً لقرار مجلس الأمن 465 .

4 . المصادقة على الوثيقة (م.ع. 7/2000/4.2) بشأن "دور الإيسيسكو في دعم المؤسسات التربوية والعلمية والثقافية في فلسطين".

5 . التأكيد على قرارات المجلس التنفيذي والمؤتمر العام السابقة في هذا الشأن.

6 . اعتماد قرار المجلس التنفيذي في دورته الحادية والعشرين رقم م.ت/21/2000. 5.2 .

7 . دعوة الإدارة العامة إلى تكثيف جهودها لدعم المؤسسات التربوية والعلمية والثقافية في

فلسطين وإعطائها الأولوية في برامج خطة العمل 2001-2003 .
8 . شكر المدير العام على جهوده المتواصلة في دعم المؤسسات التربوية والعلمية والثقافية في فلسطين.

البند : 4.3 من جدول الأعمال

دور الإيسيسكو في دعم المؤسسات التربوية والعلمية والثقافية في البوسنة والهرسك (الوثيقة م.ع. 7/2000/4.3)

31 . قدم المدير العام عرضاً عن الأنشطة والبرامج التي نفذتها المنظمة الإسلامية في البوسنة والهرسك خلال السنوات الثلاث المنصرمة.

ثم اتخذ المؤتمر القرار التالي :

قرار بشأن البند 4,3 من جدول الأعمال:

(دور الإيسيسكو في دعم المؤسسات التربوية والعلمية والثقافية في البوسنة والهرسك)

إنّ المؤتمر العام:

- استناداً إلى ميثاق المنظمة،

- وأخذاً بعين الاعتبار القرارات التي اعتمدها الدورات السابقة للمجلس التنفيذي بشأن (دور الإيسيسكو في دعم المؤسسات التربوية والعلمية والثقافية في البوسنة والهرسك) وكذلك القرار رقم م.ع. 6/97/4.2 الذي اعتمده الدورة السادسة للمؤتمر العام حول الموضوع نفسه.

- وبعد اطلاعه على تقرير المدير العام حول دور الإيسيسكو في دعم المؤسسات التربوية والعلمية والثقافية في البوسنة والهرسك في الوثيقة م.ع. 7/2000/4.3، حيث قامت المنظمة الإسلامية بمتابعة تنفيذ برامج خططها للأعوام 1998-2000 الموجهة لفائدة البوسنة والهرسك،

- وبعد استماعه للعرض الذي قدمه ممثل البوسنة والهرسك،

- وبناء على ما دار من مناقشات،

يقرر ما يلي:

1 . المصادقة على الوثيقة (م.ع 7/2000/4.3) بشأن "دور الإيسيسكو في دعم المؤسسات التربوية والعلمية والثقافية في البوسنة والهرسك".

2 . التأكيد على القرارات التي اتخذتها الدورات السابقة للمجلس التنفيذي والمؤتمر العام بهذا الشأن.

3 . اعتماد قرار المجلس التنفيذي في دورته الحادية والعشرين رقم م.ت. /2000/21ق. 5.3 .

4 . شكر المدير العام على حسن تنفيذه لتلك القرارات.

البند : 4.4 من جدول الأعمال

دور الإيسيسكو في دعم المؤسسات التربوية والعلمية والثقافية في الصومال

(الوثيقة م.ع. 7/2000/4.4)

32 . قدم المدير العام عرضاً عن الأنشطة والبرامج التي نفذتها المنظمة لصالح الصومال خلال الخطة الثلاثية المنتهية.

33 . تناول السيد رئيس وفد الصومال الكلمة، فنقل تحيات الرئيس الجديد لجمهورية الصومال إلى المغرب ملكا وحكومة وشعبا، كما شكر الدول الأعضاء التي ساعدت الصومال خلال معاناته، وألح على تنفيذ برامج خاصة في الصومال سواء من حيث المناهج أو الكتب أو تدريب المعلمين.

وبعد المداولات اتخذ المؤتمر القرار التالي :

قرار بشأن البند 4,4 من جدول الأعمال:

(دور الإيسيسكو في دعم المؤسسات التربوية والعلمية والثقافية في الصومال)

إنّ المؤتمر العام:

- استناداً إلى ميثاق المنظمة،

- وأخذاً بعين الاعتبار القرارات التي اعتمدها الدورات السابقة للمجلس التنفيذي بشأن (دور

الإيسيسكو في دعم المؤسسات التربوية والعلمية والثقافية في الصومال) وكذلك القرار رقم م.ع/97/6ق.4.4 الذي اعتمده الدورة السادسة للمؤتمر العام حول الموضوع نفسه.
- وبعد اطلاعه على تقرير المدير العام حول دور الإيسيسكو في دعم المؤسسات التربوية والعلمية والثقافية في الصومال في الوثيقة م.ع/7/2000/4.4، حيث قامت المنظمة الإسلامية بمتابعة تنفيذ برامج خطتها للأعوام 1998-2000 الموجهة لفائدة الصومال،
- وبعد استماعه للعرض الذي قدمه ممثل الجمهورية الصومالية،
- وبناء على مدار من مناقشات،
يقرر ما يلي:

- 1 . المصادقة على الوثيقة (م.ع 7/2000/4.4) بشأن "دور الإيسيسكو في دعم المؤسسات التربوية والعلمية والثقافية في الصومال".
 - 2 . التأكيد على القرارات التي اتخذتها الدورات السابقة للمجلس التنفيذي والمؤتمر العام بهذا الشأن.
 - 3 . اعتماد قرار المجلس التنفيذي في دورته الحادية والعشرين رقم م.ت. /2000/21ق. 5.4 .
 - 4 . شكر المدير العام على حسن تنفيذه لتلك القرارات.
- البند : 4.5 من جدول الأعمال
دور الإيسيسكو في دعم المؤسسات التربوية والعلمية والثقافية في أذربيجان
(الوثيقة م.ع. 7/2000/4.5)

34 . قدم المدير العام عرضاً عن موقف المنظمة من أذربيجان، فذكر أن الأوضاع بهذه الدولة العضو مستقرة حالياً، ولا يوجد فيها كوارث أو أوضاع خاصة تتطلب أفراد برنامج خاص بها حالياً، ولقد عرضت المنظمة تنفيذ عدة أنشطة في أذربيجان خلال خطة العمل المنتهية، ولم تتلق رداً، وفي الفترة الأخيرة تلقت المنظمة مجموعة من المقترحات من أذربيجان، وسينظر إليها بعين الاعتبار في تنفيذ الخطة القادمة، واقترح المدير العام أن تستفيد أذربيجان كغيرها من الدول الأعضاء بالأنشطة التي تتضمنها خطة العمل العادية للمنظمة.
وبعد المداولات اتخذ المؤتمر القرار التالي :
قرار بشأن البند 4,5 من جدول الأعمال:
(دور الإيسيسكو في دعم المؤسسات التربوية والعلمية والثقافية في أذربيجان)
إن المؤتمر العام:

- استناداً إلى ميثاق المنظمة،
- وأخذاً بعين الاعتبار القرارات التي اعتمدها الدورات السابقة للمجلس التنفيذي بشأن (دور الإيسيسكو في دعم المؤسسات التربوية والعلمية والثقافية في أذربيجان) وكذلك القرار رقم م.ع/97/6ق.4.3 الذي اعتمده الدورة السادسة للمؤتمر العام حول الموضوع نفسه.
- وبعد اطلاعه على تقرير المدير العام حول دور الإيسيسكو في دعم المؤسسات التربوية والعلمية والثقافية في أذربيجان في الوثيقة م.ع/7/2000/4.5، حيث قامت المنظمة الإسلامية بمتابعة تنفيذ برامج خطتها للأعوام 1998-2000 الموجهة لفائدة أذربيجان،
- وبناء على ما دار من مناقشات،
يقرر ما يلي:

- 1 . المصادقة على الوثيقة (م.ع 7/2000/4.5) بشأن "دور الإيسيسكو في دعم المؤسسات التربوية والعلمية والثقافية في أذربيجان".
 - 2 . اعتماد قرار المجلس التنفيذي في دورته الحادية والعشرين رقم م.ت. /2000/21ق. 5.5 .
 - 3 . شكر المدير العام على توجيه بعض البرامج لفائدة جمهورية أذربيجان، ودعوته إلى تأكيد مشاركتها في أنشطة المنظمة في إطار خطة العمل 2001-2003 كسائر الدول الأعضاء.
- البند : 4.6 من جدول الأعمال
مشروع إنشاء قناة إسلامية فضائية
الوثيقة م.ع. 7/2000/4.6
- 35 . قام المدير العام بإطلاع أعضاء المؤتمر على اقتراح دولة قطر بإنشاء قناة إسلامية فضائية، وأنها حريصة على تقديم الاقتراح إلى المؤتمر العام السابع.

36 . تناول معالي رئيس وفد دولة قطر الكلمة، فأشار إلى الأهمية الكبرى لوسائل الإعلام في نشر الثقافة والفكر، وأن مؤتمر القمة الإسلامي الثامن تبنى اقتراح فخامة الرئيس الإيراني سيد محمد خاتمي الخاص بمشروع حوار الحضارات، وأن الوسيلة الفاعلة في تنفيذ هذا المشروع تكون من خلال إنشاء قناة فضائية إسلامية، تحاور العالم بأسلوب علمي حضاري، وهذا هو ما دعا قطر إلى اقتراح إنشاء هذه القناة، ورحب بأن تحتضنها قطر بالتعاون مع المنظمة الإسلامية. وبعد المداولات اتخذ المؤتمر القرار التالي :

قرار بشأن البند 4,6 من جدول الأعمال:
(مشروع إنشاء قناة فضائية إسلامية)

إنّ المؤتمر العام:

- اعتباراً للاقتراح الذي تقدمت به دولة قطر بخصوص دراسة المجلس التنفيذي في دورته الحادية والعشرين لمشروع إنشاء قناة فضائية إسلامية،
- وبعد إطلاعه على وثيقة مشروع إنشاء قناة فضائية إسلامية،
- وبناءً على قرار المجلس التنفيذي رقم م.ت/21/2000 ق5،6،
- وبناءً على ما دار من مناقشات،
يقرر ما يلي:

1 . التأكيد على أهمية إنشاء قناة فضائية إسلامية باللغات الحية للتعريف بالثقافة والحضارة الإسلاميتين، وإبراز صورة الإسلام في العالم.
2 . تكليف المدير العام بمتابعة دراسة هذا الموضوع مع الجهات المعنية والهيئات المتخصصة في دولة قطر لإغناء الدراسة وعرضها على المجلس التنفيذي لاتخاذ قرار بشأنها.
37 . رحب معالي رئيس المؤتمر بالتحاق معالي الأستاذ اسلم بن سيد المصطفى وزير الثقافة والتوجيه الإسلامي بالجمهورية الإسلامية الموريتانية، وتناول معالي رئيس وفد موريتانيا الكلمة فقدم الشكر إلى المملكة المغربية ملكا وحكومة وشعبا على كريم الرعاية وحسن الاستقبال، وشكر المدير العام ومعاونيه على الجهود الجادة التي أضفت على المنظمة المصادقية الدولية، وأكد حرص موريتانيا على دعم المنظمة.
البند : 5.1 من جدول الأعمال
اعتماد أعضاء المجلس التنفيذي
الوثيقة م.ع. 7/2000/5.1
38 . قدم المدير العام وثيقة لقائمة أعضاء المجلس التنفيذي، وبعد اطلاع المؤتمر على الوثيقة اعتمدها، واتخذ القرار التالي :
قرار بشأن البند 1,5 من جدول الأعمال:
(اعتماد أعضاء المجلس التنفيذي)

إنّ المؤتمر العام:

- استناداً إلى المادة (11) فقرة (11) والمادة (12-أولا) الفقرتين (1) و(2) من الميثاق،
- وبعد اطلاعه على قائمة أعضاء المجلس التنفيذي للمنظمة في الوثيقة م.ع.7/2000/5.1.
يقرر ما يلي:

1- اعتماد أعضاء المجلس كما في الوثيقة م.ع.7/2000/5.1 معتمد.
2- دعوة الدول الأعضاء إلى تعيين ممثلها في المجلس التنفيذي حسب مقتضيات المادة (12-أولا) الفقرتين (1) و(2) من الميثاق وتزويد المدير العام بسيرة ذاتية معتمدة لكل عضو.
3- دعوة المدير العام إلى متابعة هذا الأمر مع الدول الأعضاء وتعديل هذه القائمة حسب ردود الجهات المختصة في الدول الأعضاء.
البند : 6.1 مكان الدورة الثامنة للمؤتمر العام وزمانها
39 . أطلع المؤتمر العام على الوثيقة، وتقدم معالي رئيس وفد الجمهورية الإسلامية الإيرانية بعرض لاستضافة الدورة الثامنة للمؤتمر العام.
واتخذ المؤتمر القرار التالي :
قرار بشأن البند 1,6 من جدول الأعمال:
(مكان الدورة الثامنة للمؤتمر العام وزمانها)

إن المؤتمر العام:

-استناداً إلى المادة (6) من النظام الداخلي للمؤتمر العام،
-وبناء على عرض الجمهورية الإسلامية الإيرانية استضافة الدورة الثامنة للمؤتمر العام،
يقرر ما يلي:

1 . شكر الجمهورية الإسلامية الإيرانية على تفضلها بطلب استضافة الدورة الثامنة للمؤتمر العام.
2 . عقد الدورة الثامنة للمؤتمر العام في النصف الثاني من شهر نوفمبر (تشرين الثاني) من عام 2003 في طهران بالجمهورية الإسلامية الإيرانية.
جلسة العمل الرابعة : الجمعة 27 من شعبان 1421 هـ /الموافق 24 من نوفمبر 2000م.
صباحا :

اعتماد تقرير لجنة البرامج

(الوثيقة م.ع. /7/2000م.ت.خ.ل. 1)

40 . تناول الكلمة رئيس لجنة البرامج، فقدم تقرير اللجنة، وبعد اطلاع المؤتمر عليه، قرر اعتماده كما في الوثيقة المرفقة بعد إدخال ملاحظات المؤتمر العام عليه.

(المرفق رقم 9 : التقرير الختامي)

(الوثيقة م.ع. /7/2000م.ت.خ.ل. 1)

اعتماد تقرير لجنة الشؤون الإدارية والمالية والقانونية

(الوثيقة م.ع. /7/2000م.ت.خ.ل. 2)

41 . ثم قدم نائب رئيس لجنة الشؤون الإدارية والمالية والقانونية التقرير الختامي للجنة، وبعد المداولات اعتمد المؤتمر التقرير بصيغته المرفقة.

(المرفق رقم 10 : التقرير الختامي للجنة الشؤون الإدارية والمالية والقانونية)

(الوثيقة م.ع. /7/2000م.ت.خ.ل. 2)

42 . وقام أعضاء المؤتمر بزيارة ضريح محمد الخامس، حيث ترحموا على روعي العاهلين المغربيين محمد الخامس والحسن الثاني.

جلسة العمل الخامسة والختامية : الجمعة 27 من شعبان 1421 هـ /الموافق 24 من نوفمبر 2000م.

43 . بعد الاطلاع على مشروع التقرير الختامي (الوثيقة م.ع. /7/2000م.ت.خ) ومناقشته، وإدخال بعض الملاحظات عليه، اعتمد المؤتمر العام السابع التقرير الختامي لأشغاله كما في الوثيقة (م.ع. /7/2000م.ت.خ).

44 . تناول الكلمة معالي الدكتور محمد منذر صلاح وزير التعليم العالي رئيس وفد دولة فلسطين فشكر أعضاء المؤتمر العام والمدير العام على موقفهم الحاسم مع الشعب الفلسطيني، وأشار إلى أن القدس خط أحمر لا يمكن تجاوزه، وأن إطلاق اسم (دورة انتفاضة القدس) على الدورة السابعة للمؤتمر العام يمثل تأكيداً على أن القدس تعيش في ضمير ووجدان المجتمعين كافة، وأكد أن المؤتمر ارتقى إلى مستوى المسؤولية، بقراراته نحو فلسطين عامة والقدس خاصة، وأعرب عن ثقته في أن معالي المدير العام ومساعديه سيحرصون على تنفيذ كل ما يتعلق بفلسطين والقدس، ثم وجه الشكر إلى جلالة الملك محمد السادس رئيس لجنة القدس على ما يقدمه من دعم وتأييد للقضية الفلسطينية، كما شكر معالي الدكتور نجيب الزروالي رئيس المؤتمر على ما وفره من أسباب النجاح لهذا المؤتمر.

(المرفق رقم 11 : كلمة معالي الدكتور محمد منذر صلاح

وزير التعليم العالي في دولة فلسطين)

45 . بمناسبة انتهاء أشغال الدورة السابعة للمؤتمر العام، رفع المؤتمر برقية شكر وتقدير إلى العاهل المغربي الملك محمد السادس، لما يقدمه من دعم مستمر للمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، عكسته الرسالة الملكية السامية التي وجهها جلالتة إلى المؤتمر، والتي اعتمدت وثيقة أساساً لأعمال المؤتمر.

(المرفق رقم 12 : برقية شكر وامتنان إلى جلالة الملك

محمد السادس عاهل المملكة المغربية)

46 . كما وجه المؤتمر برقية إلى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة، لتهنئته سموه بمناسبة عودته إلى بلاده بعد أن من الله عليه بالشفاء، ولشكره على الدعم السخي الذي قدمه للمنظمة لبناء مقرها.

(المرفق رقم 13 : برفقة تهنئة وشكر إلى صاحب السمو الشيخ

زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة)

47 . ثم ألقى معالي الدكتور عبد العزيز بن عثمان التويجري المدير العام للمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، كلمة شكر في مستهلها الله سبحانه وتعالى على فضله وكرمه في توفيق المؤتمر إلى تحقيق أهدافه. ثم توجه بالشكر والعرفان إلى صاحب الجلالة الملك محمد السادس على رسالته الملكية السامية (التي وجهها للمؤتمر، بما تضمنته من توجيهات سديدة، وأفكار بناءة، مما دعا المؤتمر إلى اعتمادها وثيقة عمل أساس)، كما شكر أصحاب المعالي والسعادة رؤساء الوفود على ما بذلوه من جهود وما أنفقوه من وقت لإنجاح أعمال المؤتمر، وأشار إلى التميز الخاص لهذه الدورة، كونها وضعت قواعد العمل التي ستدخل بها المنظمة الألفية الثالثة، من خلال المصادقة على خطة العمل الثلاثية (2003-2001)، وعلى الخطة متوسطة المدى (2009-2001)، وذكر بالعرفان وتقدير أصحاب المعالي والسعادة رؤساء الوفود ما حققته المنظمة من تطور نوعي وإنجاز كبير، مما يدفع الإدارة العامة إلى مزيد من التطوير ورفع مستوى الأداء وتحسين مردودية برامجها وأنشطتها، وأشار إلى أن العبارة الحكيمية التي وردت في الرسالة السامية التي وجهها جلالته الملك محمد السادس عاهل المملكة المغربية، والتي تقول (إن الإيسيسكو هي الضمير الثقافي الحي للعالم الإسلامي) هي أفضل شعار لهذه المنظمة، وتقدم بالشكر إلى معالي الأستاذ الدكتور نجيب الزروالي وراثي وزير التعليم العالي وتكوين الأطر والبحث العلمي بحكومة المملكة المغربية رئيس الدورة السابعة للمؤتمر العام، على حسن إدارته لجلسات المؤتمر ولما تميز به من حكمة وبعد نظر وسعة صدر، وختم كلمته بشكر اللجنة التحضيرية وفريق الترجمة وكل من ساهم في أعمال هذه الدورة.

(المرفق رقم 14 : كلمة معالي الدكتور عبد العزيز بن عثمان التويجري

المدير العام للمنظمة الإسلامية في الجلسة الختامية)

48 . ثم تناول الكلمة معالي الدكتور نجيب الزروالي وراثي، وزير التعليم العالي وتكوين الأطر والبحث العلمي بحكومة المملكة المغربية رئيس الدورة السابعة للمؤتمر العام، فعبّر عن السعادة والاعتزاز بالرعاية السامية التي شمل بها صاحب الجلالة الملك محمد السادس المؤتمر، وعن التقدير الخالص للتوجيهات السامية التي تضمنتها الرسالة الملكية السامية التي وجهها لجلالته إلى المؤتمر، وأشار إلى ما طبع اجتماعات المؤتمر من جدية ووضوح وتبصر وموضوعية، كانت وراء النجاح الذي حققه المؤتمر، وذكر بالتقدير المنظمته الإسلامية التي أثبتت ومنذ تأسيسها جدارتها بالثقة التي وضعها فيها المسؤولون في جميع الدول الأعضاء، وأشاد بالمدير العام الذي قاد المنظمة نحو مزيد من النجاح والازدهار. وعدد أعمال المؤتمر التي تصب جميعها في تأكيد حضور المنظمة الإسلامية، ودعم دورها، وتعزيز إشعاعها في مجال اختصاصها. وتقدم بشكر أصحاب المعالي والسعادة رؤساء الوفود على تيسير مهمته، وذلك بالحوار الهادئ البناء، والتعبير البليغ الهادف، والاحترام المتبادل، وجدد التزامه بأن يكون أميناً على ما اتخذته المؤتمر من قرارات، حريصاً على تتبع تنفيذها بحزم وإخلاص، ساعياً إلى العمل على تذكير ما يعترض هذا التنفيذ من عقبات. وختم كلمته بتجديد الشكر إلى الإدارة العامة مديراً وأطراً وعاملين وإلى طاقم الترجمة وإلى كل من ساعد على إنجاح المؤتمر.

(المرفق رقم 15 : كلمة معالي الدكتور نجيب الزروالي وراثي

رئيس الدورة السابعة للمؤتمر العام في الجلسة الختامية)

واختتم المؤتمر بتلاوة الفاتحة على أرواح شهداء انتفاضة القدس. ثم رفع رئيس المؤتمر أعمال الجلسة الختامية.